قراءته وإقرائه بالشاذ(١).

ذكر أبوحاتم السجستاني(٢): "أنَّ أول من تتبع بالبصرة وجوه القراءات وألَّفها وتتبَّع الشاذَّ منها فبحث عن إسناده: هارون بن موسى الأعور(٣) وكان من القراء فكَرِه الناسُ ذلك، وقالوا: قد أساء حين ألَّفها"(٤).

و أيضاَ الإمام ابن جرير الطبري أطلق مصطلح الشذوذ في تفسيره في مطلع القرن الرابع عندما تعرض لقراءة ابن مسعود في سورة إبراهيم "**(وإن كَادَ مَكْرُهُمْ)** [آية ٤٦] بالدال بدلاً من النون (بأنها شاذة لا تجوز القراءة بها لخلافها مصاحف المسلمين"(٥).

وهكذا نشأت القراءات الشاذة وتحددت معالمها فأصبحت عِلماً من العلوم الّتي لها أهميتها وأثرها الواضح في إثراء اللغة العربية والأحكام الشرعية، وكذلك إثراء علم التفسير.

---

(١) **المرشد الوجيز** لأبي شامة (ص٤١٢).

(٢) هو: سهل بن محمد بن عثمان بن زيد الحضرمي (ت:٢٥٥هـ)، روى عن الأصمعي ومحمدبن يحيى القطعي، روى عنه أحمد بن حرب والحسين بن تميم وأبوبكر بن دريد. **ينظر**: غاية النهاية لابن الجزري ٣٢٠/١.

(٣) هو: هارون بن موسى الأزدي العتكي بالولاء، أبو عبدالله المشهور بالأعور، عالم بالقراءات والعربية من أهل البصرة، وكان أول من تتبع وجوه القراءات الشاذة منها، صنَّف الوجوه والنظائر في القرآن " توفي في نحو ١٧٠هـ. **ينظر**: غاية النهاية لابن الجزري ٣٤٨/٢.

(٤) **المرشد الوجيز** لأبي شامة (ص٣٩٨)، **ومنجد المقرئين** لابن الجزري (ص٢١١).

(٥) **جامع البيان عن تأويل آيِّ القرآن** لابن جرير الطبري ١٦٢/١١.

وأما القراءات القرآنية المتواترة فهي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن الكريم وبالتالي مصدرها هوالوحي، وبالتالي القراءات سُنَّة متبعة يأخذها المتأخر عن المتقدم عن النبي (ﷺ).

وأما القراءت الشاذة فهي أيضاً من الأحرف السبعة و بعض القراءات الشاذة قد تكون صحيحة وشذوذها آت من جهة غير السند، .كما سيتضح من خلال بحثنا هذا في قراءة الأعمش . لكن لا يمكن القطع بأن كثيرًا من الصحابة قرءوا القرآن بما يخالف رسم المصحف الذي جمع عليه الخليفة عثمان (رضي الله عنه) الناسَ وأمرهم به وذلك لأن الغرض من الجمع لم يكن لإلغاء القراءات الشفهية التي تلقوها من النبي (ﷺ)، بل ترك الأمر لكل من أكَّد على قراءة معينة أنه سمعها من الرسول (ﷺ) أن يقرأ بها كما سمعها.

ولذا يمكن القول بأن من القراءات التي أصطُلِح على تسميتها بالشَّاذ ما قرأه الرسول (ﷺ) دون القطع بأفراد ذلك وأعيانه لعدم إجماع الصحابة عليه كما ذهب إلى ذلك ابن دقيق العيد[1] بقوله "الشواذ نُقلت نَقْلَ آحاد عن رسول الله (ﷺ) فَيُعلم ضرورةً أنه (ﷺ) قرأ بشاذ منها، وإن لم يُعَيَّن، كما أنَّ حاتماً نُقلت عنه أخبار في الجود، كلها آحاد، ولكن حصل من مجموعها الحكم بسخائه وإن لم يتعيَّن ما يَسْخى وإذا كان كذلك، فقد أقرأ رسول الله (ﷺ) بالشاذ[2] فتلك القراءة تواترت وإن لم تتعين بالشخص فكيف يسمى شاذًا ؟ والشاذ لايكون متواترًا[1].

---

(١) **هو**: محمد بن علي بن وهب بن مطيع، أبو الفتح، تقي الدين القشيري، المعروف كأبيه وجده بابن دقيق العيد: قاض، من أكابر العلماء بالأصول، مجتهد. نشأ بقوص، وتعلم بدمشق والإسكندرية ثم بالقاهرةوولي قضاء الديارالمصرية سنة ٦٩٥ هـ، فاستمر إلى أن توفي (بالقاهرة٧٠٢) طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ٦/٢-٣.

(٢) قلت: فما أقرأ النبي (ﷺ) الصحابة وصحَّت الرواية عنه وسمعها الصحابة قبل العرضة الأخيرة فهي قراءة صحيحة، فما نسخ بالعرضة الأخيرة فهي قراءة شاذة لكونها نسخت

ولا أحد يقطع بقرآنية هذه القراءات الشاذة خاصة بعد وصول القراءات المتواترة مقطوعًا بها، وبعد **تحرير أقوال العلماء:** يتضح (أن القراءة الشاذة ولو كانت صحيحة في نفس الأمر فإنها مما كان أُذن في قراءته. . . ثم أجمعت الأمة على تركها للمصلحة وليس في ذلك خطر ولا إشكال لأنَّ الأمة معصومة من أن تجمع على خطأ"[٢].

وبهذا يمكن القول بأن مصادر القراءة الشاذة تعتمد على ذاكرة الحفظة الذين سمعوها ممن قبلهم، ولم تحظَ بالإجماع ولا النقل المتواتر فبقيت شاذة يفاد منها في إثراء اللغة والتفسير والأحكام الشرعية.

وحتى لا يتبادر إلى الذهن ذهاب شئ من القرآن دون حفظ فقد تكفل بحفظ كتابه بنفسه وهيأ له من الرجال الأفذاذ من يقومون بهذا الدور تصديقًا لقوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾،[سورة الحجر: ٩].

ولهذا يقول ابن الجزري: (لما خصَّ الله تعالى بحفظه من شاء من أهله أقام له أئمة ثقات تجردوا لتصحيحه وبذلوا أنفسهم في إتقانه وتلقوه من النبي (ﷺ) حرفًا حرفًا لم يهملوا منه حركة ولا سكونًا ولا إثباتًا ولا حذفًا، ولا دخل عليهم في شيءٍ منه شكٌ ولا وهمٌ وكان منهم من حَفِظَه كله، ومنهم من حفظ أكثره، ومنهم من حفظ بعضه، كل ذلك كان في زمن النبي (ﷺ))[٣].

وليست من القرآن، فهي شاذة بهذا الاعتبار.

(١) ينظر: **النشر** لابن الجزري ١/١٥ . ١٦، **منجد المقرئين** لابن الجزري (ص٩٢).

(٢) ينظر: **منجد المقرئين** لابن الجزري (ص ٩٩).

(٣) ينظر: **النشر** لابن الجزري ١/٤- ٥.

ثالثاً: تدوين القراءات الشاذة وأهم المصنفات فيها

صنَّف علماء القراءات واللغة كثيراً من التصانيف عبر العصور في اللغة متضمناً القراءات الصحيحة والشاذة، نذكر هنا أهم المصنفات في كل مرحلة من مراحل التصنيف والتأليف في الشاذ.

أقول: يكاد يكون أول تقييد للروايات الشاذة في مؤلَّف يقع في كتاب "معاني القرآن "لمحمد بن المستنير قطرب ت٢٠٦هـ[١]، ثم تلاه الفرَّاء في كتابه "معاني القرآن"[٢]، ثم السجستاني أبو حاتم سهل بن محمد في كتابه "اختلاف المصاحف" والذي قال عنه ابن جني في المحتسب: "وروينا. . . في كتاب أبي علي محمد بن المستنير قطرب من هذه الشواذ صدراً كبيرا غيرأن كتاب أبي حاتم أجمع من كتاب قطرب لذلك"[٣].

وأيضاً من مصادر القراءات الشاذة كتاب "معاني القرآن وإعرابه"[٤] للزجاج ت٣١١ هـ، وشواذ ابن خالويه ت: ٣٧٠هـ في كتابه البديع[٥]، وكتاب "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها"[٦] لأبي الفتح عثمان بن جني ت٣٩٢هـ.

---

(١) كتاب معاني القرآن لقطرب حُقِّق في رسالة دكتوراه ونوقشت عام ٢٠٠٩م بجامعة تكريت . كلية التربية العراق.

(٢) مطبوع، بتحقيق د/ عبدالفتاح إسماعيل شلبي، دار السرور.

(٣) ينظر: **المحتسب** لابن جني ١٠٨/١.

(٤) مطبوع، بتحقيق د/ عبدالجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة.

(٥) مطبوع، نشر عالم الكتب بيروت لبنان.

(٦) مطبوع، بتحقيق علي النجدي ناصف، د/ عبدالحليم النجار، د/ عبدالفتاح شلبي، دار سزكين للطباعة والنشر عام ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

وفي القرن الخامس نشطت حركة التأليف في الشواذ فكان " المحتوى في القراءات الشواذ"[١] لأبي عمرو الداني ت٤٤٤هـ، و"شوق العروس"[٢] لأبي معشر عبدالكريم الطبري ت٤٧٨هـ.

وفي القرن السادس كتب أبو محمد المعروف بسبط الخياط ٥٤١هـ كتابه "المبهج" ثم ياتي الشيخ رضي الدين أبوعبدالله محمد بن أبي نصر الكرماني في "شواذ القراءات"[٣] فجمع ما تقدم تأليفه فيما صحّ عنده تلاوة وسماعاً وإجازة وخرَّجه من كتاب "اللوامح في شواذ القراءات"[٤] لأبي الفضل الرازي، و "شوق العروس" للطبري، و "الكامل"[٥] لابن جبارة الهذلي، و "الإقناع[٦]" للأهوازي، و"الغاية[٧] "لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، فكان بحق أجمع مؤلَّف للقراءات الشاذة.

---

(١) مخطوط. ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسه (ص٢٩).

(٢) مخطوط في مكتبة برلين برقم pm403، وصورة في دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم (٦٠٦) قراءات .

(٣) مطبوع، بتحقيق الدكتور: شمران العجلي، مؤسسة البلاغ بيروت، لبنان.

(٤) مخطوط في مكتبة خاصة لدى أحد الباحثين ذكره في موقع (الألوكة–المجلس العلمي–).

(٥) مطبوع بتحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب الناشر: مؤسسة سما للنشر والتوزيع سنة النشر:١٤٢٨هـ.

(٦) مطبوع قطعة منه في كتاب جهود الأهوازي ي علوم القراءات، تحقيق أد/عمر يوسف عبدالغني حمدان، المكتب الإسلامي، عمَّان، مؤسسة الريان، بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٣٠هـ.

(٧) مطبوع بتحقيق محمد غياث الجنباز.

وفـي القـرن الـسابع كـان كتـاب إعـراب القـراءات الـشاذة[١] – لأبـي البقـاء العكبري– المتوفى سنة (٦١٦هـ).

وهنـاك محـاولات قليلـة جـداً فـي العـصور المتـأخرة فـي التـأليف بالـشاذ ومـن أشـهر المؤلفات كتـاب "إتحـاف فضـلاء البـشر فـي القراءات الأربـع عـشر "للـشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي المشهور بالبنا المتوفى سنة ١١١٧هـ، وكتاب "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب" للشيخ عبدالفتاح القاضي.

المطلب الثاني: تعريف بالأعمش من حيث مولده ونشأته وصفاته وأهم شيوخه وتلاميذه و وفاته.

الأعمش هو: سليمان بن مِهْرَان الأسدي بالولاء، أبو محمد الكاهلي مولاهم الكوفي، تابعي مشهور. ولد سنة ٦٠ وقيل ٦١ هـ كان رأسًا في العلم النافع والعمل الصالح. أصله من بلاد الري، ومنشؤه ووفاته في الكوفة، كان عالمًا بالقرآن وكان يسمى بالمصحف لشدة إتقانه وضبطه وتحريه.

قال هشام: ما رأيتُ بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله (ﷻ) من الأعمش، وروي عن الأعمش أنه قال:إن الله زيَّن بالقرآن أقواماً وإني ممن زيَّنه الله بالقرآن. مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة.[٢].

---

(١) مطبوع، بتحقيق محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

(٢) **ينظر لترجمته:** تاريخ بغداد، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، (٣/٩)، ووفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، للإمام أحمد بن محمد بن خَلِّكَان، تحقيق: د/إحسان عباس، (٢١٣/١)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الشافعي، تحقيق وتعليق: بشار عواد معروف، وشعيب الأرناءوط، وصالح مهدي عباس، (٩٤/١-٩٦)، وغاية النهاية في طبقات القراء، للإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد= =بن محمد بن

وقراءة الأعمش من القراءات الشاذة غير المتواترة كما نصّ على ذلك ابن البنا الدمياطي في مقدمة كتابه «إتحاف فضلاء البشر» حيث قال: «ثم جنح الخاطر لتتميم الفائدة بذكر قراءة الأربعة؛ وهم: ابن مُحَيْصِن، واليزيدي، والحسن، والأعمش، وإن اتفقوا على شذوذها»(١).

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي، و زرّ بن حبيش، و زيد بن وهب، وعاصم بن أبي النجود، وأبي حصين، ويحيى بن وثاب، ومجاهد بن جبر، وأبي العالية الرياحي. وغيرهم.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حمزة الزيات، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وجرير بن عبدالحميد، وأبان بن تغلب، وعرض عليه طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي ومنصور بن المعتمر وعبدالله بن إدريس، وأبو عبيدة بن معن الهذلي. وروى عنه الحروف محمد بن عبدالله المعروف بزاهر، ومحمد بن ميمون.

روى عنه قراءته: أبو الفرج الشنبوذي الشطوي، والحسن بن سعيد المطوعي.

الشنبوذي: هو أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي البغدادي، أستاذ من أئمة هذا الشأن، رَحَلَ ولَقِيَ الشيوخ وأكْثَر وتبحَّر في التفسير. وكان ممن اشتهر اسمه وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات، وكان يحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد القرآن الكريم.

الجزري، عني بنشره: ج. برجستراسر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م، (٣١٥/١، ٣١٦).

(١) **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر**، للشيخ أحمد بن محمد الدمياطي الشافعي الشهير بـ«البناء»، تصحيح وتعليق علي محمد الضباع، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني (ص ٦).

قال عنه الداني: مشهور، نبيل، حافظ، ماهر، حاذق، قال التنوخي مات أبو الفرج الشنبوذي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة.(١).

المطوعي: هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل أبو العباس المطوعي البصري، مؤلف كتاب "معرفة اللامات وتفسيرها "إمام عارف ثقة في القراءة أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني ووثقه. انتهى إليه علو الإسناد في القراءات، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة.(٢)

أما بقية الأئمة ورواتهم من القراء في القراءات الشاذة فهم:

١- **ابن محيصن:** محمد بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي ت:١٢٣هـ ويروي عنه:

(أ): أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله ت: ٢٥٠هـ.

(ب): محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ ت ٣٢٨هـ.

٢- **اليزيدي هو:** أبومحمد يحيى بن المبارك بن المغيرةالعدوي البصري المعروف باليزيدي ت٢٠٢هـ ويروي عنه:

(أ): أبو أيوب سليمان بن أيوب بن الحكم الخياط البغدادي ت ٢٣٥هـ.

(ب): أحمد بن فرح: هو أبو جعفر أحمد بن فرح بن جبريل البغدادي ت ٣٠٣هـ.

٣- **الحسن البصري:** هوأبو سعيد الحسن بن يسارالبصري إمام أهل زمانه علماًوعملاً. ت١١٠هـ ويروي عنه:

(أ): شجاع بن أبي نصر البلخي البغدادي ت: ١٩٠هـ

(ب): أ بو عمرو عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري ت: ٤٩هـ

---

(١) **غاية النهاية** لابن الجزري ٢/ ٥٠.

(٢) المصدر السابق ٢١٣/١.

المبحث الثاني

القراءات المروية عن الأعمش في (جزء عمّ).

سورة النبأ

﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾

قرأ الأعمش: {سَيَعْلَمُون} بالياء في الموضعين[1] على ذكر الغائب، ففيه ردٌّ على الكفار في تكذيبهم ووعيد لهم في المستقبل، وكرَّر الزجر تأكيداً، وقال الضحاك: المعنى كلا سيعلمون، يعني الكفار على جهة الوعيد، ثم كلا سيعلمون، يعني المؤمنين على جهة الوعد. وهي موافقة لقراءة السبعة وأبي جعفر، وقرأ ابن عامر وحده **{سَتَعْلَمُونَ}** بالتاء في الموضعين. على مخاطبة الحاضر، كأنه تعالى يقول: قل لهم يامحمد، وكرر عليهم الزجر والوعد تأكيداً[2].

﴿ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ ﴾

قرأ الأعمش: ﴿ وَفُتِحَتِ ﴾[3] مخففًا، وهو موافق لقراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف. وقرأ الباقون: **{فُتِّحَتْ}** بالتشديد على التكثير[4].

---

(1) ذكر البنا الدمياطي في "سورة القمر" بأن قراءة الأعمش بالتاء، وهو غير صحيح. الإتحاف: (ص ٤٠٥). قلت قرأ من السبعة ابن عامر وحده ومن الشواذ الحسن بالتاء. ينظر. **السبعة** لابن مجاهد (ص٦٦٨) **معاني القرآن الكريم**، للفراء ٢٢٧/٣.

(2) **النشر في القراءات العشر**، لابن الجزري، ٣٨٠/٢، **والإتحاف**، للبنا الدمياطي)، ص ٤٠٥).

(3) **الإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٣٧٧)، **والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، لابن عطية، ٥٢٧/١٤.

(4) **النشر**، لابن الجزري، ٣٦٤/٢، **والإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٣٧٧).

﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابًا ﴿٢٣﴾ ﴾

قرأ الأعمش: {لَّٰبِثِينَ} بغير ألف، وهو موافق لقراءة حمزة وروح وقتيبة عن الكسائي، بحمله على الصفة المشبهة وهي تدل على الثبوت، فاللبث الذي صار له اللبث سجية كحذر وفرح، وقراءته موافقة لقراءة حمزة(١). وقرأ الباقون بالألف اسم فاعل من لبث أقام.(٢).

﴿ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ ﴾

قرأ الأعمش: {غَسَّاقًا}(٣) بتشديد السين صفة كالضراب مبالغة لأن فعالاً في الصفات أغلب منه في الأسماء فموصوفة– وهو موافق لقراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف – وقرأ الباقون: **{غَسَاقًا}** مُخففًا إسم لا صفة لأن فعالاً مخففاً في الأسماء كالعذاب أغلب منه في الصفات (وغَساقا) صديد أهل النار أو القيح يسيل منهم فيسقونه(٤).

﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ ﴾

---

(1) **المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي**، للإمام أبي محمد عبد الله بن علي ابن أحمد المعروف بـ«سبط الخياط» البغدادي الحنبلي، (ص ٨٣٣)، والروضة في القراءات الإحدى عشر لأبي علي الحسن المالكي: ٩٧٨/٢، ومعاني القرآن للفراء ٢٢٨/٣، **والإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٤٣١).

(2) **النشر** لابن الجزري:٣٩٧/٢، **والسبعة في القراءات**، للشيخ أحمد بن موسى بن مجاهد، (ص٦٦٧).

(3) **الحجة في علل القراءات السبع**، للإمام أبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، ٣٦٨/٦، **والمحرر الوجيز**، لابن عطية، ٢٨٩/١٥، **الإتحاف** للبنا الدمياطي (ص ٣٧٣).

(4) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية ٢٨٩/١٥، والإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٣٧٣).

قرأ الأعمش: «**كِذَابًا**» مخففًا، وهي قراءة شاذة[1] وهي لغة يمانية فصيحة يقولون:كذبت به كذَّاباً وخرقت القميص خِرَّاقاً، وكذَّاباً بالتشديد أكثر وهو في مصادر (فَعَّلْتُ) أجود من (فِعَالٍ)[2].

قال الزمخشري[3]: يعني" وكذَّبوا بآياتنا فكذّبوا كِذابا. أو تنصبه بكذبوا، لأنه يتضمن معنى كذّبوا، لأن كل مكذب بالحق كاذب، وإن جعلته بمعنى المكاذبة فمعناه: وكذبوا بآياتنا، فكاذبوا مكاذبة. أو كذبوا بها مكاذبين، لأنهم إذا كانوا عند المسلمين كاذبين وكان المسلمون عندهم كاذبين فبينهم مكاذبة[4] والباقون بالتشديد[5].

﴿ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا ﴿٣٥﴾ ﴾

(1) **معاني القرآن**، للإمام أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ٢٢٩/٣، ومصطلح الإشارات (ص٥٣٩)، **والمحرر الوجيز**، لابن عطية، ٢٩٠/١٥. ووافقه على هذه القراءة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن مناذر وأبو رجاء. **ينظر: شواذ القراءات** للكرماني (ص ٥٠١).

(٢) **ينظر :معاني القرآن وإعرابه**، للفراء ٢٧٤/٥.

(3) هو: محمود بن عمر بن محمد بن أحمد أبوالقاسم الزمخشري الخوارزمي النحوي اللغوي المعتزلي الملقب بجار الله، كان واسع العلم، كثير الفضل، غاية في الذكاء، متفنناً في كل علم، معتزلياً قوياً في مذهبه، له التصانيف البديعة منها (الكشاف) في التفسير و(الفائق) في غريب الحديث وغير ذلك. توفي سنة ٥٣٨هـ. ينظر: طبقات المفسرين للداودي ٣١٤/٢، طبقات المعتزلة لأحمد بن يحيى المرتضى (ص٢٠)، ولسان الميزان لابن حجر ٦٥١/٦.

(4) **الكشاف**. لأبي القاسم الزمخشري. ٦٨٩/٤.

(5) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٧/٢، المهذب في القراءات العشر للمحيسن (ص٢٢٠).